فُرِغ منه وكيرة يريد إنّ َ ا أطْعم مريم الرّ ُطَب حين وَلَدت .

وقولُه وتُحْتَرش به الضّ ِباب أي تُصْطاد ويقال إنّ َ الضّ َبَ يعجب بالتَمْر والحارِشُ صائِدُ الضّ ِباب وحَرْشُها هو أَنْ يُحرّك يده عند جحْر الضّ َب فيُرى أنه حَيّ َة فيخرج قال الأصمعي ومن أمثالهم " هذا أجلّ من الحَرْش " قال وأَصله فيما يتحدثون به عن البَهائم والأَحْناش .

إنّ َ الضّ َبَ قال لابْنه إذا سَمِعْتَ صوت الحرْش فلا تخْرُج قال فسَمِع الحِسْل صوت الحَفْر فقال للضّب يا أَبت هذا الحَرْش فقال يا بُنيّ هذا أجلّ من الحَرْش .

فهذا أَصْلُ حرش الضّ ِباب ثم قيل لِصائدها بأَيّ وَجْه صَادَها حَارِش وأنشد ابن الأعرابي [من الطويل] ... سوى أنّكم دُرّ ِبْتُم فجَرِيْتُم ... على عادةٍ والضّبّ يُخْتل بالتَمْرِ ... .

وقولُه من الصّ َلْعاء يريد الصّ َحراء التي لا نَبْت فيها مثلُ الرأْس الأَصْلَع وهي الحصا أيضاً مثل الرأس الأحصّ .

وقال في حديث عمر أنّه قال مَنْ يدُلّ ُني على نَسيج